

## سلسلة ما لا يسع المسلم جهله - أركان الإيمان - 3

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وصحبه اصحابنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - [00:00:09](#)

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك اللهم ما اصبح منها من نعمة او باحد فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك لك الحمد كما ينبغي للجلال وجهك اللهم انا اصبحنا نشهدك - [00:00:31](#)

ونشهد امنة عرشه وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ان محمدا عبده اما بعد فهذه متابعة التي فلا يسع اهل الحلقة اولى - [00:00:54](#)

الايمان لقد كان من الطبيعي تكون بداياتنا المباشرة بهذه السلسلة الحديث الارض كان الايمان وان يكون استهلال الحديث فيها توقيع حديث جبريل الذي رواه عمر يقول بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:19](#)

اذ اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب جديد وسود الشعوب لا يرى عليه اثر السقم ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه - [00:01:47](#)

وضع كفيه على فخذيه يا محمد اخبرني عن الاسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله ان محمد الله زكاة هون كالبيت - [00:02:05](#)

انا صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته ورسله اليوم الاخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه - [00:02:32](#)

ان لم تكن اركان الايمان الستة الملاكية الكتب القدر لقد وردت الاشارة الى هذا ايضا في كتاب الله عز وجل. يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسله استديموا ايمانكم بالله ورسوله - [00:02:56](#)

احرصوا على تقويته وعلى زيارته امنوا بالله ورسله والكتاب الذي انزل على رسول والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر لاهي وملائكته كتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا - [00:03:19](#)

واقرأ من الرسول بما انزل اليه من ربه كل امن بالله وملائكته لا نفرق وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير الحديث عن القدر جاء التالي عليه في احد حديثة اخرى لا يؤمن - [00:03:39](#)

عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره الله حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئ وانما اخطأه لم يكن اول ركن من هذه الاركان تبدأ فيها واحدة واحدة على مهل وعلى مكت - [00:04:06](#)

الايمان بالله التوحيد الخالص والايمان بالله جل جلاله والاصل في جميع الرسائل السماوية التوحيد الخالص والفطرة التي فطر الله عليها عباده وهو الاصل في جميع الرسائل السماوية وانما طرأ عليها - [00:04:30](#)

من عبادة غير الله او نسبة البلوغ الى الله او اعتقاد حلول به في احد من خلقه ان ذلك من تبديل الحادث الذي يبرأ منه يا ايها المرسلون الله جل جلاله يقول - [00:04:58](#)

واذ اخذ ربك بنى ادم من واسدهم على انفسهم السبب برب قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقول انما اشرك ابااؤنا من قبل - [00:05:20](#)

وكان ذرية من بعدهم افتهلتنا بما فعل المبطلون اخبر الله جل جلاله انه استخرج ذرية بنى ادم من اصحابهم شاهدين على انفسهم ان

الله ربهم ضيقهم وانه لا الله الا هو كما فطرهم على ذلك وجلهم عليه - 00:05:42

لقد روى الامام احمد في الى ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الله الميثاق من ظهر ادم اخرج من لذرية ذرها فنشرهم بين يديه كالذر فكلهم - 00:06:05

الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقول انما اشرك فآباؤنا لا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وقال تعالى فاقم وجهك - 00:06:28

للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثرا الناس لا يعلمون واجمع اهل العلم بالتوبه اجمع اهل العلم بالتوبه على ان المراد بالفطرة في هذه الاية هو الاسلام - 00:06:49

ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة اه هل فيها من جدعاء ويقول ابو - 00:07:12

اقرأوا ان شئت فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثرا الناس لا يعلمون المعنى ان ابويه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه بعد ان ولد على الفطرة وهي الاسلام - 00:07:34

كما دعوا بهيمة رحمه الله حدثنا عن الفطرة طالبا مثالا لها الطفل يختار مص اللبن بنفسه هذا من الله عز وجل ما علم طفل عمره دققة زودعنه على الشيء التمهي - 00:07:54

لبن من ذا الذي علمه الله جل وعلا فطره على على ذلك فاذا مكن من السدي وجدت الرضاعة لا محالة فارتضاعه ضروري اذا لم يوجد مانع وهو مولود على ان يرضع - 00:08:17

فكذلك مولود على ان يعرف الله والمعرفة لا محالة اذا لم يوجد ايضا الحديث القدسي اني خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم شياطين فاجتالتهم عن دينهم حرمته عليهم ما احللت لهم خلقت عبادي حنفاء اي مسلمين - 00:08:35

قيل طاهرين من المعاصي وقيل مستقيمين منيبين لقبول الهدایة التوحید والاصل في جميع الرسائل السماوية المشترك العقدي الایمانی العام الذي ضمنه الله كل كتاب انزله وبعث الله به كلنبي ارسل - 00:08:59

تأمل في قول الله جل جلاله وما ارسلنا من قبلك من رسول الانوحي اليه انه لا الله الا انا فاعف ترك ايماني عقدي بين الانبياء جميعا الله جل جلاله يقول - 00:09:24

واذكر اخا عاد اللي هو سيدنا هود اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله فاخبر ان جميع النذر من قبل هود ومن بعده جاءوا بعبادة الله وحده - 00:09:44

ايضا يقول الله جل جلاله ولقد بعثنا في فتن رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا وكيف كان عاقبة - 00:10:04

فيبين ان جميع الانبياء والمرسلين جاءوا بالدعوة الى عبادة الله وحده واجتناب ما يعبد من دونه ايضا قول الله سبحانه اه قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة تواه بيننا وبينكم - 00:10:22

لم تختلف فيها الكتب ولا الرسل الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا فدوا بانا مسلمون هذا الخطاب يعم اهل الكتاب من اليهود والنصارى ومن جرى مجراهم. والكلمة السواء - 00:10:47

التي يستوي الجميع فيها ولا يختلفون حولها هي الدعوة الى عبادة الله وحده ولا يتخذ بعض الناس بعضا اربابا من دون الحديث الصحيح الانبياء اخوة لعات جمع عل فالجنة وجنات - 00:11:09

الانبياء اخوة لعات امهاتهم ودينهما واحد اي اتفقوا في التوحيد واختلفوا في فروع رائع الاخوة لعات الاخوة لاب من امهات شتى اما الاخوة الاشقاء لابوين قالوا لهم اولاد الانبياء واه - 00:11:30

من اشتركوا فيه الام تلفت اباؤه يقال اولاد الاخياf فاحفظ اولادي العلات اولاد الانبياء اولاد الاخياf لتنتظم القسمة الثالثي الفيومي يقول ومتى اردت تميز الانبياء فهم الذين يضمهم ابوان اخياf ام ليس يجمعهم اب - 00:11:58

وبعكسه العلات يفتر ان الله جل وعلا لا ما يزعمه النصارى من ان المسيح دعاهم الى عبادته وامه من دون استمع الى قول الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة - [00:12:26](#)

ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دونك ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم - [00:12:50](#)

الله جل جلاله يوم القيمة الى هذه الاية يخاطب فيها المسيح واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - [00:13:09](#)

ان كنت قلت فقدم علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبد الله ربى و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيه - [00:13:30](#)

فاما توفيقني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. قال الله هذا يوم ينفع صادقين ان الله جل وعلا نفي عن نفسه - [00:13:47](#)

الولد نفيا قاطعا لازما فما امن بالله من نسب اليه الولد ان نسبة الولد الى الله كتم لله عز وجل بنص الحديث القديسي ابن ادم وما ينبغي له ذلك. وكذبني ابن ادم وما ينبغي له ذلك. فاما شتمه اياك - [00:14:09](#)

فزعمه اني اتخذت ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم يكن لي كفوا احد واما تكذيبه اي فزعمه اني لن اقدر على بعثه وما بدع الخلق باهون علي من اعادته وهو - [00:14:32](#)

هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم ان الله جل جلاله نفي عن نفسه الولد نفيا قاطعا مؤكدا في كتابه - [00:14:52](#)

الكريم نعم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا والاحد نعم وقالوا اتخذ الله ولدا الخراسون والافاكون هذا بل له ما في السماوات والارض كل له قانتون - [00:15:07](#)

بديع السماوات والارض اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون في سورة يونس قالوا اتخذ الله ولدا انه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون - [00:15:27](#)

وسورة مريم قالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا حتى لا تهمنش هذه الفريبا ولا تقرزمنها لقد جئتم شيئا الا تقاد السماوات يتفترطن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا. ان دعوا للرحمة - [00:15:49](#)

ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم واعدهم عدا وكلهم اتية يوم القيمة فرض سورة الانبياء وقالوا اتخاذ الرحمن ولدا - [00:16:12](#)

هذا بل عباد مكرمون. يعني الملائكة لان المشركين زعموا ان الله تزوج من سروات الجن فانجبت له الملائكة فقالوا الملائكة بنات الله فقال تعالى وقالوا اتخاذ الرحمن ولدا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرها يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - [00:16:31](#)

ولا يشفعون الا لمن ارضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني الله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ايضا من الضلال البين دعوة ان الله جل وعلا قد حل في مخلوقه - [00:16:57](#)

نذرية الحلول من من النظريات الكفرية القديمة والمتجدة الله جل وعلا على عرشك الرحمن على العرش كائن من خلقه بعضه من غرقوا في هذا المستنقع يقول والخلق بالي الا كثلاجة - [00:17:19](#)

وانس بها الماء الذي هو نابع فما الثلج في تحقيق ما غير مائه وغيران في حكمه ولكن بشوب الثلج حكمه ويوضع حكم والاموات بعض ضلال المتناسك زعموا حلول الله جل وعلا في خلقه - [00:17:47](#)

وقالوا ان علاقة الله بالخلق كعلاقة الثلج بالماء الناج هو الماء والماء هي الثلج. اذا ذاب الثلج اصبح ماء يذوب الثلج ويوضع حكم باقي والامر واقع فان كنت في حب - [00:18:14](#)

فاني ضلال في ضلال عيادا بالله منه الخذلان الرحمن على العرش الذين جعلوا الحق المنزه خلق المشبه ظلوا ضلالا بعيدا هذا ما تيسر  
على حلقة اليوم سنتقي فيه حلقة الغد ان شاء الله - [00:18:38](#)  
وتعالى سلام الله عليكم - [00:19:07](#)